

جبريل قلبك يبط بالوحي فترتداء اعاليك على رسل  
 سر كيرزل عليك تجف عن ركب فيلطف كفيف ضفك  
 وجرور صدق علك وهو ميزان العدل ولسان الفضل  
 وشرع الكرم ومعدن الحكم وعمود الفكر ولسان الذكر  
 وترجمان السر ودليل الفهم والعقل جوهر والغضب  
 رزيلة والدين جوهر واكسب رزيلة واجبا جوهر الطمع  
 رزيلة وقالت عائشة يا رسول الله هم يتفاضلون  
 في الدنيا قال بالعقل قالت وفي الآخرة قال بالعقل  
 قالت انما يخبرون باعمالهم فقال يا عائشة وسألوا  
 الا يقدر ما اعطاهم الله من العقل ويقدر على الجحود  
 قال القرطبي في سورة التبارك الذي الكافر لا عقل له بل  
 له فهم وقدر في سورة النمل لا خلاف بين النسا ان  
 جميع الحيوانات لها افعال وعقول وقول النسا في  
 عقل الطيور والحمام وقال للعقل الفاسم او انما تترك الدنيا  
 ولما حسن الفاعل اذا اكل الرزق للمعقل فقد كلف اكله  
 ومأربه فافضل قسم للمعقل وليس لايشيئ يقابل

تبع

ونقل العلاء في سورة يوسف عن ابن عباس خلق  
 الله العقل على الفجر ثم قسمه بين العباد فقسمة  
 وتسعة وتسعون للنبى صلى الله عليه وسلم وواحد  
 لجميع الخلق ثم قسم الواحد عشرة اقسام تسعة لالانبيا  
 والاولياء وواحد لجميع الخلق ثم قسم ذلك لاولياء  
 عشرة اقسام تسعة للمجاهدين وواحد للنساء والاربع  
 وقيل ان اربعة العدة وينحجها اربعة الاحكام حنة  
 منسوبة على الاقدام وتوثق بما يقع عليها من الطعم  
 فلها وصلت الى الكعبة حزن مغشية عليها فمما اف  
 وضعت خذها على البيت وقالت هذه دراهم  
 وانت حجب مابقاء الدموع في الامان ثم انما  
 طافت وسعت فبا ارادت الوقوف برفق حانت  
 فبكت وقالت يا سيد ومولا لو وقع بي هذا عجز  
 لسكنته اركب كفيف وقد وقع بي منك قسمت  
 قائلا يقول يا اربعة قد اجمع كلام من اجلك وجبرنا